صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة — البديل — صوت الانتفاضة

العدد 136 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الخميس 2020/3/19

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

حول تغريدة رائد فهمي الاخيرة

قلناها سابقاً ونقولها اليوم ان كل القوى الإصلاحية من المثقفين والمحسوبين على اليسار والشيوعية لا يمتلكون اية رؤية سياسية تختلف عن رؤى القوى والاحزاب الحاكمة التي ترفضها الجماهير وتعمل على الخلاص منها، بالتأكيد يأتي الشيوعي العراقي في مقدمة هذه القوى، إذ حاول على مدار مشاركته في العملية السياسية، من السير بمشروع الأحزاب الإسلامية وشركائها في تقسيم المجتمع طائفياً وقومياً وعرقياً، بدعم إقليمي ودولي والشواهد على ذلك كثيرة وواضحة، وحول التطورات الأخيرة المتعلقة باختيار رئيس وزراء جديد وصراع القوى المهيمنة فيما بينها على من يكون رئيساً للوزراء، كتب سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السيد رائد فهمي على صفحته في تويتر تغريدة توضح موقف الحزب بشكل جلي وهذا نص تغريدة السيد فهمي (البلاد تواجه تحديات وطنية كبرى تمس جميع أطياف ومكونات شعبنا، لذا لا بد من ان يخضع موضوع اختيار رئيس الوزراء إلى الاعتبارات الوطنية اولاً وقدرة المرشح على تحقيق أوسع مقبولة شعبية وسياسية ممكنة! ليس غريباً أن لا تحقق طبيعة الإجراءات الواجب أن تتخذها الحكومة القادمة إجماع القوى الحاكمة).

في البدء لو أخذنا تغريدة السيد فهمي وقارناها مع تغريدات اي زعيم من زعماء الأحزاب الحاكمة او حتى زعماء المليشيات لن نجد فرقاً كبيراً بين الاثنين، فما هو الفرق بين تغريدته وتغريدة مقتدى الصدر او قيس الخزعلي او محمد الحلبوسي في ذات الشأن؟ لا يريد أن يفهم السيد فهمي ان لغة المكونات والطوائف قد قضت عليها انتفاضة أكتوبر، لم يعد أحد يتحدث بها سوى القوى التي تحاول الحفاظ على هذا المنهج لانه الضامن لبقائهم في السلطة وفهمي واحد منهم، فعباراته تعبر عن إصراره على الإبقاء على هذه اللغة! وبعد ذلك يستمر السيد فهمي في ذات نهج السلطة التي ينتمي إليها، فالحل بالنسبة له ليس في تغيير هذا النظام، كما تدعوا لذلك الجماهير، بل الحل هو باختيار رئيس وزراء لديه مقبولية شعبية وسياسية.

لا يريد السيد فهمي مغادرة تناقضاته الصارخة، فلسنا ندري كيف للجماهير الرافضة لكل الفئة السياسية الحاكمة ان تتفق مع أحزاب السلطة على اختيار رئيس للوزراء، وهو يعلم جيداً أن مصالح وتبعية هذه القوى تتقاطع بشكل كلي مع تطلعات الجماهير المنتفضة، ويقفز السيد فهمي على كل تضحيات المنتفضين، ليعود إلى حله السحري باختيار رئيس وزراء توافقي بين المنتفضين وأحزاب السلطة بخلطة عجيبة لا نجدها حتى في قصص الف ليلة وليلة ! لا بد من الاستمرار في تعرية كل القوى الإصلاحية التي تعمل على تحويل الصراع الجوهري للجماهير الهادفة للحرية والعدالة والخلاص من النظام الطبقي اللصوصي المليشياتي القاتل، وفضح كل الأحزاب والشخصيات التي كانت ولا تزال ضمن مشروع السلطة.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 136 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الخميس 2020/3/19

علاوي والزرفي وجهان لعملة واحدة!

كلف رئيس الجمهورية برهم صالح محافظ النجف السابق عدنان الزرفي لرئاسة الوزراء وسط خلافات داخل الأحزاب الحاكمة ورفض شعبي واسع لكل النظام السياسي القائم.

وترشيح الزرفي لا يختلف من ناحية المضمون السياسي عن سابقه المستقيل علاوي, و يمثل كلاهما مشروعان مختلفان داخل النظام ذاته لتجاوز الازمة، حيث أعلنت الأحزاب الطائفية الشيعية الموالية لإيران رفضها للزرفي بوصفها إياه مرشح أمريكا كما رفضت الأحزاب الطائفية السنية والقوميون الاكراد من قبل علاوي المرشح "بالتواثي" كونه مرشح تيار موالٍ لإيران.

كل هذا يكشف عن عمق الازمة التي يعيشها النظام والتي احدثتها انتفاضة أكتوبر، حيث انتفضت الجماهير احتجاجاً على الفساد والمحاصصة والبطالة والافقار والتهميش وانهيار البنى التحتية والنظام الصحي والتعليمي وتعطيل المعامل وتدمير القطاع الزراعي.

هذا الوضع الاجتماعي والسياسي انعكس في وعي اجتماعي رافض لسياسات النظام الاقتصادية التي أدت الى هذا الواقع البائس من خصخصة واستثمار ورضوخ لشروط صندوق النقد والبنك الدوليين.

تجاوز وعي المنتفضين الايدلوجيا الطائفية - القومية للنظام القائم، إذ عبر المنتفضون عن ذلك بقولهم: أن الطائفية دُفنت مع بداية الانتفاضة.

تطور الوعي الاجتماعي هذا وضَعَ تحالف الأحزاب الحاكمة في ازمة، اذ لا يمكنه احتوائه بحلول إصلاحية ترقيعيه، لذا فإن ترشيح رؤساء للوزارة من داخل المنظومة السياسية ذاتها هو محاولة لإطالة عمر هذا النظام المتداع تحت ضربات معاول المنتفضين.

لا خلاص للجماهير من عمال وكادحين ومعطلين عن العمل ونساء وشباب و طلبة الا في تنظيم أنفسهم في مجالس جماهيرية ثورية وبلورت بديلهم الاجتماعي والسياسي لان همومهم من بطالة واجور منخفضة وانهيار للبنى التحتية وتردي الواقع التعليمي والصحي وقمع الحريات وخاصة حرية المراءة لاتُحل في ظل هذا النظام القمعي الفاسد.

سلام الأخضر

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة